بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة

**أحمد عبد الغفور عطار**

ت ٢٢٦٨١

٤/٧٠

يعادون التأييد الأمريكي لعدوهم اسرائيل ، وهذا طبيعي ، فكل انسان مفطور على معاداة من يكون نصير عدوه .

وجهود الملك فيصل لا تقف في ميدان واحد ، ولا تتجه نحو بلد معين ، بل ينتشر نشاطه في كل ميدان ، وتمتد جهوده في كل حقل ، وينال بره كل شعب وبخاصة شعوب الأمة العربية والإسلامية .

واستطاع الملك فيصل أن يجمع الدول الاسلامية والعربية تحت راية التضامن تمهيدا للاتحاد ، واستطاع ان يجتذب من زعماء الدول ورؤساء أقطار من غير العرب ليؤيدوا العرب ويقفوا بجانبهم في قضيتهم التي جعلها قضية عالمية وانسانية بعد أن كانت قضية محلية .

وكان من أولئك الرؤساء والزعماء من يؤيدون اسرائيل دون العرب مثل الرئيس الأوغندي عيدي أمين ، ولكن جهود فيصل نقلتهم من معسكر عدوهم الى معسكر العرب

ولولا جهود الملك فيصل وآراؤه وسياسته ومعوناته المالية الضخمة لدول المواجهة الى جانب اشتراك قوات المملكة البرية والجوية لما انتقلت قضية فلسطين من الجمود الى الحركة ، ومن الهزيمة الساحقة الى الانتصار المبين ، وما كانت حرب رمضان (اكتوبر) لتعطي العرب ثمار النصر لولا الملك فيصل الذي رفعته مزاياه ومواهبه وأعماله الى قمة « الزعامة » للعرب والمسلمين .